mroftalp htehaB ni knil muideM

75 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) انشقاق القمر - جريان الماء ... (الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه. ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله وبعد بعون الله وتوفيقه نستأنف درسنا ونبدأ كالعادة بشرح لا نكائي وقد وصلنا الى الاثر رقم كم؟ نعم الف الف واربع مئة وثمان وخمسين طرق حديث انشقاق القمر نسخ طبعا جديدة ثمان مئة صفحة ثمان مئة وثلاثة وسبعين - 00:00:20

تفضل عبد العزيز. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى طرق طرق حديث انشقاق القمر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله - 00:00:51

عليه وسلم بشقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخرجه البخاري ومسلم وابو عيسى وعن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. شقة فوق الجبل وشقة - 00:01:14

يسترها الجبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد اخرجه البخاري ومسلم. وعن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم هذا سحر سحركم - 00:01:35

ابن ابي كبشة. فسلوا الصفار حين يقدمون عليكم. فان كان مثل ما رأيتم فقد صدق والا فهو سحر سحرتموه ابن ابي كبشة. فقدموا السفار فسألوهم قالوا نعم. قد رأيناه قد - 00:01:55

قد انشق القمر اخرجه البخاري واستشهد به. السفار المسافرون وعن انس رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم وعن انس حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم - 00:02:15

شقاق القمر اخرجه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر. قال قد كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه عليه وسلم انشق فلقتين من دون الجبل وفلقة من خلف الجبل فقال اللهم اشهد ولفظ ابي داود - 00:02:44

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فقط. اخرجه مسلم وابو عيسى اعد عن ابن عمر بعد الاية. عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:03:08

قال قد كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشق فرقتين من دون الجبل وفرقة من خلفه الجمل سقطت كلمة فلقة من عندك انشق فلقتين فرقة نعم. انشق فلقتين فلقة من دون الجبل وفلقة من خلف الجبل. هم. فقال اللهم اشهد - 00:03:29

ولفظ ابي داوود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فقط اخرجه مسلم وابو عيسى. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

وزاد يحيى قال اني بلغني كانت فرقة على البيت وفلقة على ابي قبيس وعن جبير ابن محمد ابن جبير عن ابيه عن جده انه قال في قول الله عز وجل وانشق القمر. قال انشق - 00:04:16

ونحن بمكة طرق طرق حديث حنين الجدع قال ابو حفص بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع. فلما اتخذ المنبر تحول - 00:04:35

اليه فحن الجذع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فمسحه. اخرجه البخاري عن يحيى وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان تميم الداري لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وكثر لحمه قال يا رسول - 00:04:55

الله الا اتخذ لك منبرا يحمل عظامك ويجمعك. فاتخذ له مرقتين وكانت سواري مسجد جذوعا وسقايفها جذوعا. استشهد به البخاري من رواية ابن ابي رواد عن نافع. وعن ابن رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع قبل ان يتخذ المنبر. فلما اتخذت - 00:05:15

تحول فحن الجذع فاحتضنه فسكن فقال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيامة. اسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه اخراجه وعن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة - 00:05:45

فيسند ظهره الى جذع منصوب في المسجد. فجاء رومي فقال الا نصنع لك شيئا تقعد عليه فكأنك قائم فصنع له منبرا درجتين ويقعد على الثالثة. فلما قعد نبي الله صلى الله عليه - 00:06:10

وسلم على المنبر خار الجذع كخوار الثور. حتى ارتج المسجد لخواره. حزنا على النبي صلى الله عليه وسلم. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر فالتزمه وهو يخور. فلما التزمه رسول - 00:06:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن. ثم قال والذي نفسي بيده لو لم التزمه لم يزل هكذا الى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم به - 00:06:50

دفن اسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه اخراجه واخرجه ابن خزيمة وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى جنب خشبة يسند ظهره اليها - 00:07:10

فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا. قال فبنوا له منبرا له عتبتان. قال فلما اقام على المنبر يخطب حنة الخشبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال انس رضي الله عنه وانا في - 00:07:29

في المسجد فسمعت الخشبة تحن حنين الوالة. فما زالت تحن حتى نزل اليها فاحتضنها فسكتت وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله - 00:07:49

صلى الله عليه وسلم شوقا اليه بمكانه من الله عز وجل. وانتم احق ان تشتاقوا الى لقائه وعن الطفيل ابن ابي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع - 00:08:09

اذ كان في المسجد عريشا وكان يخطب اليه فقال له رجل من اصحابه هل لك ان نجعل لك عريشا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس ويسمع خطبتك قال نعم فصنعوا له ثلاث درجات هي التي على المنبر. اعلى المنبر. فلما صنع المنبر - 00:08:28

فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اراد ان يأتي المنبر مر علي فلما جاوزه حن الجذع حتى سقط وانشق. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما - 00:08:53

بيده حتى سكن. ثم رجع وكان اذا صلى صلى اليها. فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع ابي ابن كعب. فكان عنده حتى بلي واكلته الارض وعاد رفاة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع. فاتاه رجل رومي فقال - 00:09:13

قال اصنع لك منبرا تخطب عليه. فصنع له منبره هذا الذي ترون. فلما قام عليه يخطب حن الجذع هنيئا للناقة الى ولدها. فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فسكت. قال فامر - 00:09:44

به ان يدفن ويحفر له وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى جذع نخلة فيخطب قبل ان يصنع المنبر فلما وضع يصنع او يضع - 00:10:04

يصنع انا عندي يضع تحتاج الى مراجعة النص في كتب السنة نعم فلما وضع المنبر صعده فحن الجذع حتى سمعنا حنينا فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن. احسنت بارك الله فيك - 00:10:24

هذا قسم من الحديث عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وكما نرى ورد في هذه الاحاديث نوعان من المعجزات الاول النوع

الاول المعجزات الكونية وهي تسمى عند بعضهم من علم المعجزات الكبرى. وهي المتعلقة بخرق نواميس الكون الكبرى - 00:10:53
وانموذجها انشقاق القمر للنبي صلى الله عليه وسلم فهذه تسمى الايات الكبرى او الايات الكونية. وهي من المعجزات التي لا تحدث غالبا وبعض اهل العلم قال لا تحدث ابدا لغير الانبياء. الاجزاء الكونية الكبرى قال كثير من اهل العلم انها لا تحدث لغير الانبياء - 00:11:15
والغالب ان الايات الكونية التي حدثت قبل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل الانبياء السابقين او التي هيأها الله عز وجل للانبياء السابقين انها اذا حدثت ولم يؤمن اولئك فان - 00:11:42
طه يعمهم بعقوبة اما هذه الامة فان الله عز وجل امهلها ولذلك لما انشق القمر بهذه الاية الكونية الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم بناء على كما ورد في على طلب المشركين لما انشق القمر ما زاد ذلك اهل العتو الا عتوا وكفرا وضلالا نسأل الله السلامة - 00:11:59
ذلك ان الله عز وجل لم يهدي قلوبهم والنوع الثاني الايات الصغرى. ونماذجها كثيرة ومنها حنين الجذع وهذه من نوع الكرامات. حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة. ويحدث مثلها للصالحين من امة النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم - 00:12:26
استقامة وايات النبي صلى الله عليه وسلم الصغرى حدثت له في وقته وبين يديه وحدثت لامته او لافراد من امته ولا تزال تحدث وتحدث الى قيام الساعة وهي اية ايضا للنبي - 00:12:46
صلى الله عليه وسلم ومعجزة له على يد اتباعه. بمعنى ان ما يحدث من كرامات من الصالحين من هذه الامة فانها تنضاف الى معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانها ما حدثت لهم الا باتباعهم لسنته - 00:13:03
وان كان الامر قد يختلط على بعض من لم يفقه الدين قد يختلط بين الكرامة وبين بعض المخارق والدجل التي اه وبعد بعض سور المخارق والدجل التي تحدث على ايدي الدجالين والكهنة والسحرة واهل البدع وغيرهم. لكن ذلك لا يخفى - 00:13:24
على اهل العلم والفقه في الدين. واهم ما يميز به بين الكرامة التي هي من جنس المعجزات للنبي الصغرى للنبي صلى الله عليه وسلم وبين ما هو من اعمال الشياطين - 00:13:44
التي تحدث على ايدي السحرة المشعوذين والدجالين واهل الفسق والفجور والبدع. الفرق بين الكرامة وبين المخرقة والدجل يكون اولا بحال من تحدث له. يعرف ذلك بحال من تحدث له. فان حصل - 00:13:59
الامر المعجز على يد رجل صالح تقي على الاستقامة فان هذه كرامة وان حدث الامر المعجز على يد غير رجل صالح فانه قد يكون كرامة لرجل مسلم متلبس ببعض المعاصي لكنها قد تكون له فتنة - 00:14:19
اما اذا كان من حدثت له فانه يعرف بالفجور والبدعة والفسق المشتهر والضلال فان ما يحدث على يده من من عبث الشياطين ومن اعمال الشيطان كما ان اهل الحق واهل الفراسة يميزون بين الكرامة وبين الدجل والمخرقة واعمال الشياطين بانواع كثيرة من - 00:14:42
من الفوارق التي يعرف بها ذلك. لكن اهمها الشخص الذي تحدث على يديه فان حدث الامر الخارق على يد رجل صالح مستقيم فان هذه في الغالب كرامة. ما لم تكن استدراج - 00:15:09
وان حدث الامر او الامر الخارق على يد رجل غير صالح مبتدع او كافر او فاسق او فاجر فان ذلك في الغالب من اعمال الشياطين نسأل الله السلامة كما ان هذه المعجزات التي ذكرت - 00:15:26
تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء ما ذكر او ما هو من جنسه من غيره. وهذا فيه رد على الذين ينكرون الخوارق. خوارق كالعادات والمعجزات والكرامات كطائفة من الفلاسفة وغلاة المتكلمين وكثير من العقلانيين المعاصرين - 00:15:43
فان ثبوت هذه الامور بالاسناد الصحيح وبالتواتر يجعلها من العقيدة التي لا يجب ان يعتقدها المسلم يقول اخذ ابي ابن كعب للجذع واحتفاظه به حتى بلي هل يعتبر عملا مشروعا - 00:16:05
نعم كل اثار النبي صلى الله عليه وسلم التي استعملها في حياته او بقيت بعد وفاته كلها يجوز الاحتفاظ بها والتبرك بها لان هذا امر مشروع شرعه النبي صلى الله عليه وسلم واقره - 00:16:28

كل ما كان من اشياء النبي صلى الله عليه وسلم وفضلاته وما يحدث له ومنه وما يتصل به في حياته او بعد مماته يجوز التبرك به. والاحتفاظ به على سبيل التبرك والتماس البركة - 00:16:48

فان هذا امر مشروع. وكان الصحابة رضي الله عنهم يتسابقون الى فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. والى جميع ما يخرج منه والى جميع ما يبقى بعده او يتركه من لباس او سلاح او مركوب او نحو ذلك - 00:17:07

واواني وغيرها حتى الشعر كان الصحابة يحتفظون به. كما حدث من كثير منهم كمعاوية رضي الله عنه فانه امر بدفن شعرات معه في قبره وقد اثر عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله انه لقي شعرة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاحتفظ بها حتى وفاته وانه دفنت معه - 00:17:25

وغير ذلك مما كان يفعله السلف لكن الامر الذي ينبغي التنبيه له هو ان اشياء النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي بعده بعد وفاته كلها اندثرت واخر ما نسب اليه هو الشعرة في القرن الثالث التي بقيت عند بعض السلف - 00:17:49

انصح ذلك. اما في القرن الاول فقد بقي من اثار النبي صلى الله عليه وسلم الشيء الكثير. يتداوله الناس ويتوارثونه ويحتفظون به المهم انه بعد اندثار اثار النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز التبرك او الدعاء ان شيئا من الاشياء بقي من اثاره - 00:18:12

لم يبقى من اثار النبي صلى الله عليه وسلم شيء يصح وعلى هذا فلا فمن ادعى ان عنده شيء من ذلك فقد كذب طبعا هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:18:33

الى ان ما اقصد فقط الرواية الجذع اقصد عموم اثار النبي صلى الله عليه وسلم نعم. هي رواية الجذع ان ثبتت فهذا حق وان لم تثبت كفينا الكلام فيها والان ننتقل الى درسنا وقد وصلنا في شرح اللكائي - 00:18:46

نحن في استكمال معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ووقفنا على جران الماء بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم باذن الله. حتى توضأ منه الخلق الكثير وشرب منه الجمال الغفير. الرواية مئة - 00:19:08

او تسع الف واربع مئة وتسعة وسبعين صفحة في الطبعة الجديدة ثمان مئة وثلاثة وثمانين النسخة القديمة ثمانمئة وثلاث نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال - 00:19:28

المؤلف رحمه الله تعالى حديث جريان الماء من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم باذن الله حتى توضأ منه الخلق الكثير وشربوا منه الجم الغفير عن عبدالله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة. وانتم تعدونها تخويفا. كنا مع رسول - 00:19:51

الله صلى الله عليه وسلم في سفر فعز الماء فقال اطلبوا فضلة مما فاوتي بها في اناء قليل. فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الاناء ثم قال حي على - 00:20:17

المبارك والبركة من الله. فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روينا وقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل اخرجه البخاري. وعن انس رضي الله عنه ان النبي - 00:20:36

صلى الله عليه وسلم اوتي باناء فيه ماء. فانغمر اصابعه ولا يكاد يغمر اصابعه شك سعيد فجعلوا يتوضأون وجعل الماء ينبع من بين اصابع من بين اصابعه. قال قلنا لانس - 00:20:56

ان كنتم قال زهاء ثلاثمائة اخرجه البخاري ومسلم وعن جابر رضي الله عنه قال اصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدعا بتور فيه ماء فوضع كفه فيه - 00:21:16

حتى توضأ وشربنا فقال خذوا بسم الله حتى توضأنا وكفانا. قال كم كنتم؟ قال لو كنا مائة الف لكفانا وكنا الفا وخمسمائة اخرجه البخاري من حديث شعبة وعن عبد الله وعن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو - 00:21:35

لام سليم رضي الله عنهما لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء؟ قالت نعم. فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعض - 00:22:05

ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه. ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله

عليه وسلم في المسجد ومعه الناس وقمت عليهم. فقال لي رسول الله - 00:22:25
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة؟ قال قلت نعم. قال بطعام؟ قال قلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم لمن معه قوموا. قال فانطلق وانطلقت من بين ايديهم حتى جئنا ابا طلحة فاخبرته. فقال - 00:22:45
هلا ابو طلحة يا ام سليم. قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم قالت الله ورسوله اعلم. قال فانطلق ابو طلحة رضي الله عنه حتى تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:05
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه حتى دخل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك. فاتت بذلك الخبز. قال فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:25
وعصرت ام سليم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال تأيذا لعشرة فاذن لهم حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذا لعشرة فاذن لهم فاكلوا - 00:23:45
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذا لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او رجلا اخرجه البخاري ومسلم حديث تسبيح الحصى في يده ويد اصحابه عن سويد ابن يزيد السلمي قال مررت بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابو ذر فسلمت وجلست اليه - 00:24:05
فذكر عثمان رضي الله عنه فقال لا اقول ابدا الا خيرا ثلاث مرات. لشيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم منه فمر بي فاتبعه - 00:24:36
حتى انتهى الى موضع قد سماه فجلس فقال يا ابا ذر ما جاء بك؟ قلت الله ورسوله اذ جاء ابو بكر فسلم. وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ جاء عمر - 00:24:56
فسلم وجلس عن يمين ابي بكر. اذ جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر. فتناول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة او تسعة حصيات فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل. نعم. ثم وضعهن - 00:25:16
ثم اخذهن فوضعهن في يد ابي بكر رضي الله عنه فسبحن حتى سمعت لهن حنينا. كحنين نحلي ثم وضعهن فخرسن. ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر رضي الله عنه فسبحنا. حتى - 00:25:36
سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن. ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان رضي الله عنه فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن. وعن ابن عباس رضي الله عنه - 00:25:56
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر قال ارني هذا الخاتم الذي بين كتفيك فان يك طبا داويتك فاني اطب العرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اريك اية. قال نعم - 00:26:16
قال ادع ذاك العذر. قال فنظر الى عذق في نخلة فدعاه فجاء ينقز حتى قام بين يديه فقال قل له يرجع فرجع الى مكانه. فقال يا بني عامر ما رأيتك اليوم كاليوم اسحر - 00:26:36
وعن عبد الله رضي الله عنه قال كنت غلاما يافعا في غنم لعقبة ابن ابي معيط ارعاها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه معه. فقال يا غلام هل عندك من - 00:26:56
لبن قال فقلت نعم ولكن مؤتمن. فقال فقال ائتني بشاة لم ينزع عليها الفحل قال فاتيته بعناق جذعه فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جعل يمسح ضرعها ويدعو - 00:27:16
حتى حلبة قال واتاه ابو بكر رضي الله عنه بصحن فيه ثم قال لابي بكر اشرب فشرب ابو بكر ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:36
فقال صفعاد كما كان. قال ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد فقلت يا رسول الله من هذا الكلام او من هذا القرآن. قال فمسح رأسي ثم قال انك غلام معلم. فاخذت منه - 00:27:56
سبعين سورة ما نزعنيها بشر. نازعنيها ها عندنا نازع جزاك الله خير بارك الله فيك اه في هذه الاحاديث استكمال لمعجزات النبي صلى

الله عليه وسلم وذكر في اول الكلام - 00:28:16
وصف هذه المعجزات او شيء من وصفها تذكر ان فيها تخويفا وكذلك جاء في النصوص الاخرى ان فيها تأييد وكرامة لعباد الله المؤمنين. اذا فالايات المعجزات والكرامات منها ما هو تخويف - 00:28:37
خاصة الايات الكبرى كما ذكر الله عز وجل في قوله سبحانه وما نرسل بالايات الا تخويفا. فهذا النوع في الغالب انه اي التخويف في الغالب انه ينطبق على الايات كبرى التي يرسلها الله عز وجل بمعجزات او يرسلها - 00:29:00
معجزات لانبيائه على خصومهم واغلبها من المعجزات الكونية التي بها تنقطع حجة الخصوم او يهلكم الله بها كما ان في عموم المعجزات والكرامات تخويف للعصاة لا شك ان المعجزات والكرامات هي للمرسلين اكراما - 00:29:21
وتأييد وكذلك الكرامات هي لاتباع المرسلين اكرام وتأييد وفضل من الله عز وجل يتفضل به عليهم والكرامات هي من نعم الله على عباده المؤمنين هذا من وجه لكنها من وجه اخر - 00:29:54
هي تخويف للعصاة ولذا نجد في مثل هذه المعجزات ومثل هذه الكرامات ما يكون لاقامة الحجة على طائفة من الخلق او على الخلق كله واحيانا على افراد كما في قصة الرجل الذي دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:12
العذق فجاء يمشي فهذا الانسان الذي رأى المعجزة كانت بمثابة بمثابة التخويف له وهي بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين الذين زادتهم ايمانا هي اكرام وكرامة وفضل من الله عز وجل - 00:30:34
وكذا سائر الكرامات والمعجزات فهي بالنسبة للمؤمنين كرامة وبالنسبة للعصاة والكفار تقوم بها الحجة عليهم فتكون من باب التخويف ثم انا نجد ان في اغلب هذه المعجزات التي حدثت على يد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة التي حدثت من باب التحدي لخصوص - 00:30:55
واقامة الحجة عليهم لم تكن تنفع بمن لم يرد الله له الهداية كما في القصة الاخيرة او قبل الاخيرة فان ذلك الرجل من بني عامر حينما رأى معجزة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:17
لم ينفعه ذلك بل بقي على ضلاله وازداد عتوا وضلالا. وذلك ان الله عز وجل لم يرد يرد له الهداية. اذا الهداية بيد الله. ولا تنفع الايات النذر عن قوم قدر الله لهم ضلالة نسأل الله السلامة - 00:31:35
لذلك لما رأى هذه المعجزة والاية البينة قال ما رأيتك ما رأيت كاليوم اسحر اي اشد سحرا من هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما نفعه ما نفعه ذلك. والاية والكرامة والمعجزة التي قامت وثبت الله بها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ما زادت من اراد الله - 00:31:52
الله له الضلال وختم على قلبه الا عتوا وضلالا. اذا فكذلك الكرامات الى يومنا هذا نجدها فتنة لطائفة من الخلق هي كرامة واكرام تفضل من الله عز وجل على عباده المؤمنين. لكنها - 00:32:17
لا تنفع كثير من العتاة والعصاة والفجار والكفار بل تزيدهم عتوا لانهم يزدادون عنادا ربما يفسرون هذه الايات والمعجزات التي هي اكبر دليل على قدرة الله عز وجل. ربما يفسرونها بامور مادية. او يرجعونها - 00:32:37
الى الشعوذة والدجل فيكون ذلك زيادة في ظلالهم وعمى في قلوبهم نسأل الله السلامة ولذا لا يزال طائفة من الناس حتى ممن يدعون الاسلام يتوقفون في اثبات الكرامات وهذا اما لجهل واما لبدع وضلال في قلوبهم نسأل الله السلامة - 00:32:57
فان الكرامات من ايات الله عز وجل ومن دلائل النبوة النبوة وان حدثت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم انها اكرام من الله لعباده المؤمنين واقامة للحجة على الاخرين - 00:33:21
والذين ينكرون الكرامات ليس عندهم حجة الا تحكيم العقول التي لا طاقة لها بهذه الامور سيزعمون ان هذه الامور امور لا تعقل ولا شك انها لا تعقل بمعنى ان العقول لا تدركها - 00:33:37
لكنها تعقل بمعنى ان العقول تدرك انها من قدرة الله عز وجل. وبذلك تزداد العقول تزداد العقول السليمة. بالكرامات والايات تزداد يقينا وايمانا ورسوخا في الايمان. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:52